

طالب مجلس الأمن بقرار ملزم بوقف فوري لإطلاق النار في سورية بعد فشل جهود الإبراهيمي

العربي: المنطقة بحاجة إلى مزيد من المبادرات لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية

الأوضاع المالية أثرت سلباً على تدفق الاستثمارات إلى البلدان العربية

الاتفاقية العربية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال العربية الأهم في مواجهة المتغيرات

الرياض- أ.ش.أ: طالب الدكتور نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية بالتوجه إلى مجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار ملزم بوقف إطلاق النار في سورية على ضوء فشل جهود المبعوث الأممي العربي المشترك الأخضر الإبراهيمي في التوصل إلى وقف نزيف الدم السوري المستمر. كما دعا نبيل العربي في كلمة أمام الجلسة الافتتاحية للقمة العربية الاقتصادية الثالثة مساء أمس بالرياض، إلى إنشاء بعثة مراقبة دولية للتحقق من الوقف الفعلي لإطلاق النار في سورية. وقدم نبيل العربي الشكر للرئيس محمد مرسي على ما قدمته مصر من جهود لإنجاح العمل العربي الاقتصادي المشترك خلال رئاستها الماضية للقمة العربية الاقتصادية، لافتاً إلى أن القمة الحالية تنعقد في مرحلة تشهد فيها المنطقة العربية تحولات جذرية وتتطلع فيها الدول العربية إلى إصلاح أوضاعها وتنمية مجتمعاتها وتحقيق العدالة الاجتماعية. وأضاف أن الجامعة العربية تسعى من ناحيتها جاهدة إلى وضع البرامج والمبادرات التي تعطي الأولوية للعمل العربي المشترك والاستجابة للمطالب المشروعة للشعوب العربية والتي كانت بمثابة الشرارة للحراك العربي الأخير.

وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي إن الأمانة العامة للجامعة العربية ستعرض تقريراً عن تطوير الجامعة وأجهزتها ومنظماتها المتخصصة، مضيفاً أنه سيعرض خلال القمة العربية المقبلة في قطر بعض الأفكار التي تمثل أولويات عمل الجامعة لتحسين أدائها ورفع كفاءتها. وأضاف نبيل العربي أن المنطقة العربية في حاجة إلى مزيد من المبادرات لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات العربية.

وأشاد نبيل العربي بالمبادرة السعودية بالدعوة إلى زيادة رأس مال المؤسسات المالية والشركات العربية المشتركة، كما أشاد بمبادرة الملك حمد بن خليفة ملك البحرين لاحتضان بلاده لمشروع البورصة العربية المشتركة.

وفيما يتعلق بالأوضاع الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية، أكد الدكتور نبيل العربي ضرورة اتخاذ إجراءات عملية تجاه إسرائيل لحملها على تحويل الأموال المستحقة للسلطة الفلسطينية لان حجز إسرائيل للأموال الفلسطينية يلحق الضرر البالغ بالفلسطينيين. ووجه نبيل العربي الشكر لخدام الحرمين الشريفين على مساهمة المملكة السعودية في شبكة الأمان المالية الفلسطينية، معرباً عن تطلعه إلى استكمال بقية الدول العربية للوفاء بالتزاماتها في هذا الشأن، كما أعرب العربي عن تأييده لدعوة الرئيس محمد مرسي لدعم الجزائر فيما تتعرض له من أعمال إرهابية.

وقال إن الأوضاع التي تتعرض لها الدول العربية أثرت سلباً على تدفق الاستثمارات على البلدان العربية، ومن هنا تأتي أهمية الاتفاقية العربية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال العربية واعتمادها في صيغتها المعدلة لتتواءم مع المتغيرات الجديدة على الساحتين الإقليمية والدولية وتوفير المناخ الملائم لزيادة الاستثمارات العربية وتوجيهها إلى داخل المنطقة العربية للحد من البطالة والفقر. وقال "إنه لا تزال هناك العديد من المعوقات التي تعوق وقيام منطقة التجارة العربية الحرة ومن أهمها عدم الانتهاء من قواعد المنشأ العربي وعدم إتمام الاتحاد الجمركي العربي".

جريدة السياسة